

كلمة رئيس جامعة بيروت العربية
الأستاذ الدكتور عمرو جلال العدوي
في حفل تخرج الدفعة 51 من طلابها
يوم الخميس 2014/6/26

أصحاب الدولة، والمعالي، والسعادة، والسيادة، والفضيلة، والجامعات الشقيقة،
والأسلاك الدبلوماسية والعسكرية، وجمعيات المتخرجين، والبلديات، وهيئات
المجتمع المدني، وممثليهم

أهالي المتخرجين الأعزاء

أبنائي المتخرجين

أيها الحفل الكريم

يسعدني ويشرفني أن أرحب بكم أجمل ترحيب، في هذا الحرم العامر بكم،
وبعلمائه، وطلابه، لنحتفل معاً بتسليم الدرجات العلمية، لأبناء أعزاء، هم
الدفعة الواحدة والخمسين، من طلابنا النخبة، في مختلف تخصصات كليات
الجامعة.

أيها الحضور الكريم

يسعدني أن أرحب باسمكم جميعاً بخطيب الاحتفال، معالي الأستاذ توفيق كريشان، عضو مجلس الأعيان في الأردن الشقيق، وأحد متخرجي جامعة بيروت العربية البارزين من كلية إدارة الأعمال عام 1973، وراكب حركة الجامعة منذ تخرجه، وتولى رئاسة جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية في عمان، وأسهم بسعة فكره وعلمه، في خدمة مجتمعه ووطنه، شغل المناصب الرفيعة، نائباً لرئيس الوزراء، ووزيراً، وعضواً في مجلس الأعيان وفي مجلس النواب.

كما يسعدني أن أرحب بضيوف أعزاء قدموا من مصر والأردن ليشاركونا احتفالنا اليوم، سعادة رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري الأستاذ الدكتور إسماعيل عبد الغفار، وسعادة أمين عام اتحاد الجامعات العربية الأستاذ الدكتور سلطان أبو عرابي.

أيها المتخرجون الأعزاء

أذكر وجوهكم المشرقة، يوم التقينا في بداية التحاقكم بكلياتكم، حين أوصيتكم بالتزام العلم منهجاً في حياتكم، ودعوتكم إلى التعامل مع الصعاب، بفكر نير وقلب مؤمن، والسير بخطى واثقة نحو تحقيق الآمال، ومد جسور الحوار مع الآخر في إطار من الاحترام المتبادل، واليوم، بعد أن أثبتتم أنكم اهل للثقة، أتقدم لكم بالتهنئة والمباركة، لفوزكم بسباق التحدي والمثابرة، إيفاءً لمتطلبات علومكم، والتزاماً بالقيم الإنسانية التي أخذتم بها، حتى أصبحتم مثلاً تفخر به الجامعة وتعزز، تحملون اسمها بكبر في كل عمل تتبأونه في لبنان وخارجه، وهنا أوجه باسمكم الشكر والعرفان، إلى كل من أسهم بجهده، وعلمه، لجعل هذا الفوز، شاهداً على مسيرتكم العلمية الجادة.

فالشكر الجزيل لأمهاتكم، وآبائكم، وأحبائكم الذين آزرؤكم، وواكبوا سعيكم في دروب العلم، كما الشكر موصول لكلياتكم، عمداء وأساتذة أجلاء، أضأؤوا لكم هذه الدروب، بعلمهم وفكرهم وخبرتهم.

أعزائي المتخرجين، أدعوكم إلى الوقوف لتستقبلوا تحية محبة وتقدير مني ومن الحضور الكريم. وعرفاناً بمن كان وراء هذا النجاح، وكانوا لطلابهم المثل والقُدوة، أدعو الأساتذة إلى الوقوف لتلقي تحية الشكر والاعتزاز منا جميعاً.

أيها الحضور الكريم

لقد اخترنا هذا العام، أن نقيم احتفالنا في هذا الموقع المميز، الساكن في حضان هذه الطبيعة، والذي أُعد حديثاً، وأضيف إلى مكونات هذا الحرم، نقدمه لطلابنا، يتنفسون فيه نسائم الحرية، ويمارسون أنشطتهم المتعددة والمتنوعة، ويكون متنزهاً رجباً لهم، متاحاً على مدار العام.

أيها الحضور الكريم

بالإرادة والتصميم وبتوفيق من الله تعالى ورعايته، فقد كان عامنا ذاخراً بقرارات وإنجازات نسعد لإتمامها، استجابة لمتطلبات مجتمعنا، فعلى صعيد البرامج العلمية، تم استحداث

Interior Design, Graphic Design, Landscape, Fashion Design,
Product Design

واستحداث Teaching Diploma، وعدد من الدرجات العلمية التي يتطلبها سوق العمل.

وبالنسبة لتعزيز حركة البحث العلمي، فقد تم استحداث وحدات بحثية، كوحدة الطاقة البديلة بكلية الهندسة، ووحدة البحوث الطبية، ويشترك الطلاب في أعمال هذه الوحدات.

وعلى صعيد المراكز المتخصصة المكملة لدور الجامعة في خدمة متخرجيها ومجتمعها، فقد أضافت إلى المراكز القائمة مركزاً للتعليم المستمر سيسهم نشاطه في تنمية المهارات في مختلف المهن.

وأما على صعيد المنشآت والمرافق الرياضية، فقد استحدثت مبنى الاستراحة للطلاب في الدبية، وإنشاء جمنازيوم وصالة مغطاة للألعاب في بيروت، والجامعة تولى اهتماماً خاصاً بالأنشطة الطلابية المتنوعة، وتهيئ لطلابها بيئة غنية بكافة عناصر الحياة الجامعية.

ومن مستجدات المنشآت التعليمية، مبنى لكلية التصميم والفنون المستحدثة التي ستنشأ في هذا الحرم إلى جوار كلية الهندسة المعمارية.

وأخيراً وليس آخراً إصدار استراتيجية الجامعة للسنوات الخمس القادمة، تدخر بخطط التنمية، وتواكب الطموحات، تعمل الجامعة على تحقيقها.

أيها الحضور الكريم

إن حتمية العلاقة المتلازمة بين الجامعة ومجتمعها، تلقي على عاتقها تبعات وتحديات، لا بد من مواجهتها، من خلال التماهي مع متطلبات هذا المجتمع، فتحديات المواجهة الحضارية والاجتماعية، ومظاهرها من العنف والتعصب وتجاهل القيم الإنسانية، إضافةً لتحديات البيئة ومظاهرها من التلوث، والنقص في المصادر المائية والطاقة، هي تحديات تمثل قَدَر الجامعات، ومراكز البحث فيها، للتصدي لها، عبر إعداد الانسان القادر على تغيير الحاضر، نحو الأفضل، وعبر وضع طاقاتها المعرفية، والفكرية، والتقنية، في خدمة مجتمعها، أفراداً ومؤسسات.

أيها الحضور الكريم

لقد التزمت جامعة بيروت العربية منذ تأسيسها عام 1960، قيم الأصالة والتميز، تجلت، وعبر مسيرتها، محطات بارزة، في التربية والتعليم، واهتمامٍ بخطط البحث العلمي وتشجيعه، وإسهامٍ بجهود التنمية البشرية، من خلال منظومة برامجها التعليمية، ومكوناتها البشرية، وحققت مستويات عالية من الأداء، وفق مفاهيم الجودة، حتى نالت عدة برامج في كلياتها، الاعتماد من هيئات دولية مرموقة، وستستكمل باقي الكليات خطواتها على هذا المسار خلال العام القادم بإذن الله.

أيها المتخرجون الأعزاء

كونوا لوطنكم رواد سلام، واعطوه جهدكم الصادق، وفكركم النيّر، واحملوا وطنكم في قلوبكم، ووجدانكم، أينما حللتهم، واذكروا جامعتكم، وأساتذتكم في محافل العلم، ومراكز العمل، انطلقوا واتبعوا أحلامكم نحو الآفاق، حتى تجسدونها واقعاً في وطنكم، وتذكروا أن تواضع العالم، واحترام الآخر يمثل أعلى مراتب الثقة والاعتزاز والعنفوان.

اليوم ليس نهاية الرحلة، بل بداية لها، تخوضون خلالها المغامرات، تحقيقاً للطموحات، وإثباتاً للذات، مزودين بالقدرات المعرفية، والفكر المبدع، وتذكروا أن جامعتكم ستسعد بأبناء نجاحاتكم، وستكون لكم عوناً ومؤازرة.

أيها الحضور الكريم،

وإذ تشرفوننا اليوم، في هذا الحرم الجامعي، الغني بتنوعه البشري، والبيئي، لندرجو الله أن يلهم شعب لبنان، أن يحول تنوعه الخلاق، إلى تكامل بناء، لتعود فترتفع مكانته المعروفة، منتدي للديمقراطية والقيم الإنسانية، وقبلةً لأشقائه العرب.

أيها الحضور الكريم

أشكر لكم حضوركم، متمنياً أن تجمعنا بكم مواسم النجاح، عاماً بعد عام، في وطن تسود أهله المودة، من ساحله إلى جبله إلى بقاعه، ومن شماله إلى جنوبه.

والسلام عليكم